الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٤ أيلول ١٩٥٩
٢ ربيع اول ١٣٧٩
العدد ٣٣ السنة السادسة عشرة
4 אלול 5719
4 9 1959
No. 33 Vol. XVI

Al-Ittihad — (الثمن ١٥٠ بروطة) המחיר 150 פרוטה — אל-אתיחאד

كلمة الاتحاد

لمناسبة بدء السنة الدراسية الجديدة

اساليب تجهيل استعمارية في المدارس العربية

البشر والسرور عم الاباء والابناء على السواء هذا الاسبوع الذي فتحت فيه المدارس ابوابها للسنة الدراسية الجديدة.

ولكن هذا السرور وهذا البشر لم يكن عاماً بين السكان العرب الذين لم يجدوا لابنائهم مقاعد في صفوف الدراسة. ففي كل سنة دراسية جديدة تتجسم أمام السكان العرب سياسة التجهيل التي ينتهجها حكام اسرائيل تجاه ابنائهم، لتذكرهم باساليب الاضطهاد الاستعماري زمن الانتداب البريطاني.

فقصة التعليم لا تختلف عن قصة الاضطهاد بضروبه المختلفة. فالتعليم في المناطق العربية يواجه نقصاً خطيراً يهدد مستقبل النشىء العربي في هذه البلاد. وتمر السنون ليزداد هذا الوضع سوءاً على سوء. وهذا اللون من الاضطهاد الخطير بالنسبة للتعليم كثيراً ما تطمس فداحته لكثرة صنوف الاضطهاد التي يواجهها العرب في مختلف نواحي حياتهم.

فما هي حقائق التعليم ؟

فتحت المدارس هذا الاسبوع ابوابها دون ان يظهر من وزارة المعارف اي نية حقة في تلافي اي نقص من النواقص العديدة رغم مطالبة السكان العرب والحاحهم. وما تخصصه وزارة المعارف للمدارس العربية في الميزانية هي مبالغ زهيدة لا تفي بشيء من اغراض التعليم.

والاحصاءات الرسمية افضل شاهد للحالة التي وصل اليها التعليم في المدارس العربية من تدهور خطير. فهذه الاحصاءات تشير الى ان ثلث الاولاد العرب فقط الذين تتراوح اعمارهم بين ٥ و ١٤ سنة لم يشملهم التعليم الابتدائي الالزامي. ٦٧ بالمئة فقط من مجموع الاولاد العرب في هذه السن هم في المدارس الآن. وهذا الوضع لم يتغير عما كان عليه في السنة الدراسية ١٩٥٧–١٩٥٨.

وهذا ليس كل شيء.

فعدد الطلاب العرب في الصفوف ٦ و٧ و٨ الذين تركوا المدارس في السنوات الثلاث الاخيرة قد بلغ، بموجب احصاءات وزارة المعارف، ٤٠ بالمئة من مجموع الطلاب في هذه الصفوف.

ويظهر من هذه الاحصاءات ان ٦٧ بالمئة من الطلاب العرب في المدارس الابتدائية لا يكملون تعليمهم الابتدائي ويتركون مقاعد الدراسة. ثلث التلاميذ العرب الذين دخلوا الى الصف الاول سنة ١٩٥١ اتموا تعليمهم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

تطورات ازمة مباي بعد تأليف قوائمه العربية

اراد مباي ان يرعب «المتمردين» بين اعوانه فتمرغت هيبته في التراب وانكشفت حقيقته

....بخور شطريت يعلن في اجتماع تظاهري في شفاعمرو انتهى قبل ان يبدأه ان مصير.... قوائم زلم المبائيين القدماء الفشل ... انصار خنيفس يهتفون بسقوط الحكم العسكري وحكومة بن غوريون !! ....

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تتفجر أزمة مباي السياسية بانتهاء تركيب القوائم «العربية» المبائية واحتدام المعركة بين انصار المباي «العرب» القدماء والجدد..

وقد أظهر التركيب انتهازية اعوان الاحزاب الصهيونية «العرب» عامة ... واستعدادهم لمبايعة اعداء شعبهم من اجل مقعد في الكنيست ...

وأول امس، الاربعاء اعلن بخور شطريت وزير البوليس المبائي في شفاعمرو قوائم حزبه «العربيه» وجزم بان هذه هي القوائم الوحيدة التي ستخوض المعركة وان كل من يحاول تأليف قوائم مستقلة سيبوء بالفشل المحقق !!

وقال ان قائمة الجليل الغربي تتألف من لبيب ابو الركن (عسفيا) ويوسف عبد الدياب (طمره) وسليم جبران (حيفا) وان قائمة «الناصرة» تتألف من احمد كامل الضاهر (الناصرة) والياس نخلة (الرامة) وعوض عبدالله (سخنين) بينما تألفت قائمة المثلث من محمود الناشف (الطيبة) الذي استقال من احدوت همبودا لهذا الغرض، وجبر معدي، عضو الكنيست الحاليه (يركا).

المظاهرة التي انقلبت على رأس المباي

والواقع ان هذا كل ما استطاع بخور شطريت ان يعلنه في اجتماع المباي التظاهري في شفاعمرو فقد هبط به المسرح المعد وتبعثر المئات الذين جاءوا من القرى المجاورة لمساندة بخور شطريت في مظاهرته. وتحول اجتماع المباي الى اصطدام تطايرت فيه الحجارة وتكسرت الكراسي واعتدي فيه على الابرياء.

ويقول مراسلنا في شفاعمرو، مساء الاربعاء استورد المباي الى شفاعمرو حوله ١٣ باصا وعدد من السيارات لحضور اجتماعه الانتخابي الذي كان يقصد منه ترويع النائب صالح خنيفس الذي استغنى الباي عن خدماته دون موافقته... ومبعث الحاجة الى الترويع ان صالح خنيفس يصر على ولوج المعركة الانتخابية في قائمة مستقلة.

وعرفت شفاعمرو ان بخور شطريت يريد في الاجتماع ان يعرف المواطنين العرب «بالوجهين الجديدين» لبيب ابو الركن ويوسف عبد الله الدياب اللذين سيقومان بدور تزويد مباي بشهادة حسن سلوك والتستير على سياسة الاضطهاد القومي.

وابتعد اهالي شفاعمرو عن مكان الاجتماع على الرغم من صياح زلم المباي في مكبر الصوت ودعوتهم الناس الى حضور هذا الاجتماع.

وحدثت المفاجئة..

هتف انصار صالح خنيفس بسقوط الحكم العسكري وحكومة بن غوريون ويوسف العبد وشطريت. وساد الهرج والمرج واستنجد المبائي سليم جبران بالبوليس.. وكاد كل شيء ان ينتهي.. في تلك اللحظة.

ولكن شطريت وصل مع زلمه وبدأ خطابه فتجددت الهتافات المعاديه وعلا التصفير وتطايرت الحجارة وتكسرت الكراسي واعطى يوسف العبد اشارته الى زلمه من طمره بالهجوم صائحاً «عليهم» «عليهم» وانتهت التظاهرة بمعركة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لانتخابات الكنيست الرابعة اول قائمة تقدم للجنة الانتخابات

تل ابيب — مراسل الاتحاد — امس الخميس في الثالث من ايلول في الساعة العاشرة صباحاً قُدمت قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين للجنة الانتخابات المركزية هنا.

وقد قدّم القائمة، عضو المكتب السياسي وعضو الكنيست الرفيقة استر فلنسكا، وعضو اللجنة المركزية الرفيق ولف ارليخ الذي هو عضو لجنة الانتخابات المركزية. وتسلم القائمة رئيس لجنة الانتخابات المركزية، قاضي محكمة العدل العليا، الدكتور ي. زسمان.

وقائمة الحزب الشيوعي هي اول قائمة قدمت امس الى لجنة الانتخابات المركزية.

وتضم القائمة الشيوعية ١٢٠ مرشحاً من عمال وفلاحين ومثقفين عاملين يهود وعرباً يمثلون مختلف الاوساط الاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي.

والخمسة عشر الاوائل في القائمة هم:

١ — صموئيل ميكونس — السكرتير العام للحزب الشيوعي
٢ — توفيق طوبي
٣ — ماير فلنر
٤ — موشه سنيه

(البقية على صفحه ٤ عمود ٥)

الصورة العليا: يحاربون من اجل تحرير بلادهم. امريكا وبريطانيا قررتا تأييد فرنسا في قضية الجزائر.

الصورة الجانبية: شعوب آسيا وافريقيا تنتصر لقضية الجزائر — استقبال الوفد العسكري الجزائري في الصين.

مقال لرئيس الحكومة السوفياتية في مجلة امريكية

خروشتشوف: الشيوعية ستنتصر في نهاية الامر

التعايش السلمي هو المخرج الوحيد لمنع اشد الحروب دماراً في التاريخ

نيويورك — نشرت «مجلة الشؤون الخارجية» الامريكية مقالا لرئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، قال فيه ان التعايش السلمي بين الشرق والغرب ليس تضليلا ولا شركا، بل هو المخرج الوحيد من اشد الحروب دماراً في التاريخ.

وجاء في المقال ان الشيوعيه ستنتصر في نهاية الامر في العالم كله. ولكن حينما نقول انه بالمباراة بين النظامين — الرأسمالي والاشتراكي — سينتصر نظامنا، فلسنا نعني بالطبع اننا سنفوز بهذا النصر بالتدخل في الشؤون الداخليه للاقطار الرأسمالية. ان ثقتنا بانتصار الشيوعية قائمة على اساس معرفة القوانين المتحكمه بتطور المجتمع.

وفي مسألة المانيا يقول خروشتشوف في مقاله، اننا نرى في تصفية ذيول الحرب العالميه الثانيه وعقد معاهدة صلح مع قسمي المانيا، قضية القضايا، فقد مرت ١٤ سنه منذ انتهاء الحرب وليس للشعب الالماني معاهدة صلح. وهذا التأخير قد اوجد مجالا واسعاً لتجديد نشاط العسكريين وطلاب الثأر في المانيا الغربية.

واكد خروشتشوف في مقاله ان حلف الاطلنطي يتحول بالتدريج الى اداة لخدمة العسكريين الالمان، الامر الذي يسهل عليهم تنفيذ برامجهم العدوانيه. وليس من غير الممكن ان تستغل المانيا الغربيه مركزها في حلف الاطلنطي للقيام باعمال عدائيه من اجل جر حلفائها الى الحرب والقاء العالم كله في هاوية الدمار.

وهذا كله يدل على مدى صواب الاقتراحات السوفياتيه لعقد معاهدة صلح مع المانيا واعادة الوضع في برلين الى حالته الطبيعيه، وعلى واقعية هذه الاقتراحات وملاءمتها لمقتضيات الساعة.

سحب جواز سفر خالد العظم

بيروت — قالت جريدة «الكفاح» اللبنانية ان سلطات الجمهورية العربية المتحدة قد سحبت جواز سفر رئيس الحكومة السورية الاسبق خالد العظم، وذلك بقصد منعه من مغادرة لبنان بدون اذن من سلطات دمشق.

حين يتغير هدف السياط

تل ابيب — في اجتماع اللجنة المركزية لانتخابات الكنيست الرابعة قدم النائب المبائي صالح خنيفس غير المرضي عنه اتهامات خطيرة للمجتمعين. فقد اتهم موظفي الدولة وخاصة الحكم العسكري بالقيام بدعاية انتخابية وبالتحريض على احزاب واشخاص معينين (المقصود بالاشخاص صالح خنيفس طبعاً)...

وقد تقرر ان يجتمع صالح خنيفس برئيس اللجنة ليقدم له البينات العينيه.

ملاحظة: لقد سكت صالح خنيفس حين كان أولئك الموظفون يروجون لغيره من الاشخاص وكانت سياط الحكم العسكري تستهدف غيره وتذكر الامر حين تغير الهدف.

مؤتمر الدار البيضاء يقر اقتراح العربية المتحدة سحب قرار مجلس الجامعة بالتنديد بتونس

مراكش وليبيا والاردن تعارض بحث القضية الفلسطينية

الدار البيضاء — المغرب — اقترح فريد زين الدين، مندوب العربية المتحدة في مجلس الجامعة العربية المنعقد هنا ابطال كل الاتهامات التي كالها هو وحكام العربية المتحدة ضد تونس ورئيسها حبيب بو رقيبة. وبشجاعة فائقة.. اقترح زين الدين سحب القرار الذي كان مجلس الجامعة قد اتخذه وندد فيه بتونس وبابو رقيبة على «موقفها الذي لا يتفق وفكرة الوحدة العربية». وقد وافق المجلس على اقتراح زين الدين هذا وقرر شطب قرار التنديد المذكور من محاضر جلسات الجامعة العربية.

في ايلول ١٩٥٩ يقترح زين الدين شطب هذه الاتهامات. اي انه يقترح شطب الاقوال والاتهامات التي قالها عبد الناصر قبل نحو سنة.

فماذا قال عبد الناصر اذ ذاك ؟ قال بالحرف الواحد: بورقيبه ما عندوش حكاية يتبجح على مزاجه إلا ان يشتم الجمهوريه العربية المتحده او بالاحرى هي يتبجح على مزاج الامريكان. يعني هو بهذا يرضي الاسياد الامريكان والاسياد الانجليز والاسياد الفرنسيين. ان الشعب العربي سيعرف ان بورقيبه عميل للاستعمار في شمال افريقيا.

مندوب العربية المتحدة، فريد زين الدين شطب كل هذه الاتهامات في اجتماع الدار البيضاء.

تونس لم ترد

وفي الدار البيضاء أعلن سكرتير الجامعة العربية، حسونه، انه لم يتلق اي رد من تونس على برقيته التي دعاها فيها الى الاشتراك في اجتماع مجلس الجامعة بعد ان شطب قرار التنديد بتونس من محاضر جلسات الجامعة.

ومع هذا فقد كتبت جريدة «العمل» الناطقة بلسان حزب بورقيبه في افتتاحية لها ان العربية المتحدة هي التي اقترحت شطب قرار التنديد بتونس الامر الذي يشير الى استعداد القاهرة للبحث مجدداً في موقفها من تونس.

جدول الاعمال

وفي جلسة مجلس الجامعة الافتتاحية اقر جدول الاعمال ويتألف من: قضايا عربية عامة، قضية فلسطين وقضية الجزائر وعمان، سياسة الدول العربية في دورة الامم المتحدة، اقتراح سيلان بعقد مؤتمر لبلدان باندونغ، الدول العربية وقبرص.

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٤)

ايزنهاور ينهي زيارته لفرنسا ويجدد دعوته لديغول

باريس — جدد الرئيس الامريكي، ايزنهاور، دعوته الى ديغول لزيارة امريكا، وقال ديغول انه «يسره ان يزور امريكا حينما تسمح له الظروف» ولم يعين ديغول أي موعد للزيارة.

والمرة الاولى التي دعا فيها ايزنهاور ديغول كانت على اثر تسلم الاخير الحكم في فرنسا.

وكان ايزنهاور قد اجتمع بديغول وبرئيس حكومة ايطاليا ووزير خارجيتها ثم عقد وزير خارجية امريكا، هرتر، اجتماعاً برئيس حكومة فرنسا دوبريه.

وقد اعلن في باريس ان ايزنهاور سينهي زيارته لفرنسا اليوم، الجمعة. وان بيانا عما اجراه من محادثات سيصدر في اليوم ذاته.

وفد علماء عراقي لزيارة الاتحاد السوفياتي

بغداد — يغادر بغداد وفد من رجال العلم في العراق لزيارة الاتحاد السوفياتي بدعوة من اكاديمية العلوم السوفياتية ووفقاً للاتفاقية الثقافية المعقودة بين البلدين

بيان من احزاب شيوعية عربية اطلقوا سراح فرج الله الحلو

بيروت — وجهت الاحزاب الشيوعية في سوريا ولبنان والاردن بيانا الى الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم ناشدتها فيه العمل من اجل اطلاق سراح سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني، الرفيق فرج الله الحلو الذي اختطفه رجال مباحث العربية المتحدة في دمشق منذ تموز الماضي ويسومونه منذ ذلك التاريخ ابشع انواع التعذيب.

واكدت الاحزاب الشيوعية العربيه الثلاثه ان اعتقال الرفيق فرج الله الحلو يثير اشد القلق في اوسع فئات جماهير الشعب العربي، خاصة وان خطراً يهدد حياته في احد سجون العربيه المتحدة.

وجاء في البيان، انه ليس لحكام العربيه المتحدة اي صلاحيه في اعتقال الرفيق فرج الله الحلو وان اعتقاله ليس سوى هجوم فظ على الحقوق الاوليه وخرق صريح للقانون الدولي.

احتجاج من اندونيسيا

ووجه المجلس المركزي لاتحاد فلاحي اندونيسيا برقية الى الرئيس عبد الناصر اعرب فيها عن الاحتجاج الشديد على الاعمال التعسفيه التي تقوم بها سلطات العربية المتحدة في دمشق إزاء الرفيق فرج الله الحلو.

وجاء في البرقية «اننا نحتج باسم ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف شخص من الفلاحين اعضاء الاتحاد على تعسف سلطات الجمهوريه العربيه المتحدة في دمشق التي تعرض للتعذيب القاسي زعيم القوى الدمقراطيه في لبنان. اننا نؤيد الشعب اللبناني الذي يطالب باطلاق سراح فرج الله الحلو.»

لمناسبة مرور ١٠ سنوات على قيام جمهورية الصين الشعبية

دعوة وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاشتراك في احتفالات تحرير الصين

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني دعوة الى ارسال وفد الى بكين للاشتراك في الاحتفال بمرور عشر سنوات على قيام جمهورية الصين الشعبية.

وقد جاء في رسالة الدعوة:

ايها الرفاق الاعزاء، في اول اكتوبر سنة ١٩٥٩ تتم عشر سنوات منذ قيام جمهورية الصين الشعبيه. واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تتشرف بدعوة اللجنة المركزية لحزبكم الى ارسال وفد من ثلاثة رفاق للاشتراك في الاحتفالات في بكين.

فالشعب الصيني يستمد التشجيع من حضور وفد حزبكم في الاحتفالات. واشتراككم في احتفالاتنا يساهم في توثيق وتنمية العلاقات بين حزبينا، وبين شعبي بلادنا.

فنرجو ان تعلمونا عاجلا عن ملاك وفدكم.

وغادر البلاد الى الصين للاشتراك في هذه الاحتفالات الرفيق زقي بريشتين رئيس لجنة المراقبه المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

انباء موجزة

يوسف خميس ينتصر على البستوني والزعبي

يؤخذ من انباء القوائم ان المعركة قد انتهت بين اعوان مبام العرب بترشيح يوسف خميس في المكان الثامن على قائمة المبام وارضاء عبد العزيز الزعبي برئاسة قائمة المبام لانتخابات بلدية الناصرة. وكان للمبام في الكنيست الحالية ٩ مقاعد.

وقع الجمل

يتهامس «حساد» احمد كامل ظاهر في الناصرة المرشح على رأس قائمة يد بانه «وقع الجمل» ففي السابق كان احمد كامل الظاهر من اشد المتهكمين على نواب مباي العرب. ويدور الحديث ان اعوان المباي الناقمين على ترشيح احمد الكامل قد اوقعوه في هذه القائمة للتفرج عليه.

وناشد احمد الكامل اصدقاءه بأن يترفقوا به ويكفوا ألسنتهم عنه. ويذكر الناس الان قول احمد الكامل المعروف به عن الناس الذين يأمل ان ينال اصواتهم ان «أكبر شنب لا يساوي مدّين شعير».

ويزداد سعير الاحزاب الصهيونية في الناصرة الان على شراء عملاء لهم في الانتخابات والتفاصيل تتبع.

توفيق طوبي يعرض

برنامج الحزب الشيوعي لتحقيق الحرية والدمقراطية والمساواة والسلام

الى القارىء

هذا هو الجزء الثاني من عرض النائب الشيوعي توفيق طوبي لبرنامج الحزب الشيوعي لانتخابات الكنيست الرابعة. وفي الجزء الاول وضح الرفيق طوبي الفارق الجوهري الذي يميز الحزب الشيوعي عن سائر الاحزاب ومصادر سياسته المثابرة في الدفاع عن مصالح الشعب. وفي هذا الجزء يتناول ابواب البرنامج الثمانية. (ظهر الجزء الاول في الاتحاد بتاريخ ٢٨-٨-٥٩).

في السياسة الخارجية

يتألف برنامج الحزب الشيوعي للانتخابات من ثمانية اقسام تعالج الاقسام الثلاثه الاولى منه السياسة الخارجيه.

لنقض على الارتباط مع الاستعمار

عنوان القسم الاول من البرنامج - من الارتباط الى عدم الارتباط

في هذا القسم يؤكد الحزب الشيوعي ان مصلحة البلاد تدعو الى انتهاج سياسة الحياد في المجال الدولي ومن الواجب لتحقيق ذلك.

* فصل السياسة الاسرائيليه عن الارتباط بالدول الغربيه الاستعماريه وفصم كل صله سياسيه - عسكريه بالبرامج الحربيه لحلف الاطلنطي - بون ومقاومة احياء العسكريه الالمانيه بشدة وتأييد نزع السلاح من المانيا.

* وتأييد جهود قوى السلام في العالم للقضاء على الحرب الباردة.

* وتأييد نضال شعوب المستعمرات.

* واقامة علاقات صداقه مع الدول الاشتراكية والدول الاسيويه - الافريقيه وفقاً لسياسة السلام والحياد.

سياسة سلام في العلاقات الاسرائيلية العربية

وتحت عنوان: «الانتقال من العداء الى السلام في العلاقات الاسرائيلية العربية» في القسم الثاني من البرنامج يظهر الحزب الشيوعي امام شعبي البلاد بسياسته الامميه والوطنيه في الوقت ذاته امينا على حقوق كلا الشعبين لا يرى تناقض فيها ويقول ان العقبة الكأداء امام استتباب السلام هي سياسة تأييد الاستعمار التي تنتهجها الحكومه الاسرائيلية وسياسة القوة التي تسلكها تجاه الشعوب العربيه ولذلك يستدعي الوصول الى السلام التخلي عن هذه السياسة والاستعاضه عنها بسياسة حياد وعداء للاستعمار.

اما موقفه من القضيه الفلسطينيه فيظهر في دعوته الى «الاعتراف المتبادل بالحقيقة التاريخيه وهي ان فلسطين وطن للشعبين اليهودي والعربي وضمان الحقوق القوميه العادله للشعبين واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حق اللاجئين العرب - الراغبين في العودة - ان يعودوا الى وطنهم. فهذا هو السبيل لاعتراف الدول العربيه بدولة اسرائيل وبحقوقها بما في ذلك حق حرية الملاحه في قناة السويس».

ولذلك ففي حين تتضامن الاحزاب الصهيونيه الحكوميه والمعارضة مع الخط البن غوريوني وتهتف «لا لاجيء ولا شبر ارض» وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بل تؤيد ما اغتصبته الاوساط الحاكمة من حقوق للشعب العربي الفلسطيني وما قد تغتصبه اذا تمكنت من ذلك ... بينما تقف هذه الاحزاب هذا الموقف وتصفق لمشروع همرشولد لتصفية اللاجئين العرب وهضم حقوقهم يرتفع صوت الحزب الشيوعي منددا بهذه السياسه ومؤكداً ضرورة اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حق اللاجئين في العودة الى ديارهم.

ويطالب الحزب الشيوعي في هذا القسم من البرنامج بالغاء الحكم العسكري وانهاء الاضطهاد القومي ليس على اعتبار ان ذلك واجب دمقراطي اولي فحسب بل على اعتبار انه ضرورة سياسيه لتقريب السلام الاسرائيلي العربي.

كيف يضمن أمن اسرائيل

«والسبيل لضمان أمن اسرائيل» موضوع القسم الثالث من البرنامج. ويقول فيه الحزب ان الاخطار الحقيقية التي تهدد أمن اسرائيل هي في ارتباط اسرائيل بأحلاف الدول الغربية الاستعماريه وبالاستعداد لحرب جديدة ضد الدول العربيه ولذلك فالطريق لضمان أمن اسرائيل هو في «كسب الصداقه في كل انحاء العالم والقضاء على النزاع مع الشعوب العربية عن طريق الاتفاق والسلام». ويدعو الحزب الى تحديد ميزانية الامن بضرورات الدفاع فقط وان تخفض مدة التجنيد الاجباري وان تلغى خدمة الفتيات الاجبارية في الجيش.

السبيل الى الخروج من الازمة الاقتصادية

ويعالج الحزب الشيوعي في القسم الرابع السبيل للانتقال «من الازمة الاقتصادية الى الانتعاش الاقتصادي» فيؤكد ان القضاء على الارتباط بالاستعمار هو اول شرط لذلك ويقول ان هذا «يعني الغاء سيطرة وامتيازات رأس المال الاحتكاري الاجنبي على الاقتصاد الاسرائيلي وتأميم الامتيازات الاجنبيه والموارد الطبيعيه وتشجيع الصناعة الوطنية».

ويطالب الحزب الشيوعي في الوقت ذاته برفع أجور ومستوى معيشة الكادحين وبتوسيع ميادين الانتاج وزيادته وتخفيض مخصصات ميزانية الجيش والبوليس والبيروقراطية وزيادة الانفاق على مشاريع التطوير والخدمات الاجتماعيه.

العدل الاجتماعي

ويواصل الحزب الشيوعي في القسم الخامس معالجة قضايا الطبقة العاملة اليوميه ليتم الانتقال «من استغلال الكادحين الى العدل الاجتماعي» فيطالب بضمان العمل للعمال وبزيادة الاجور وتحسين شروط العمل وبتخفيض الضرائب.

ويعالج كذلك وضع الفئات الاخرى المتضررة من سياسة الازمة الاقتصادية فيطالب بمساعدة المزارعين واصحاب الحرف والمنتجين الصغار والمتوسطين.

المساواة التامة للمواطنين العرب

وخصص الحزب الشيوعي هذا القسم السادس من برنامجه ليطالب بانهاء نظام الاضطهاد القومي الذي حل بالشعب العربي منذ قيام الدولة بتحقيق المطالب العادلة التي ما فتأت الجماهير العربية تنادي بها.

* الغاء الحكم العسكري.

* ايقاف سلب اراضي الفلاحين العرب واعادة الاراضي الى الذين طردوا من اراضيهم وقراهم.

* تحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها الى المسلمين.

* والغاء التمييز اللاحق بالسكان العرب في جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

من اجل الدمقراطية والحرية

ويكرس الحزب الشيوعي القسم السابع من برنامجه لبحث «الدمقراطية والحرية والتقدم» فيحذر من المؤامرات التي يحيكها بن غوريون والمقربون منه لاقامة ديكتاتورية عسكريه وحكم فردي ويرفع لواء الدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية، لواء الحريه السياسيه والتقدم الاجتماعي، حيال هذه المؤامرات وهجوم الرجعيه البرجوازيه الفاشية من صهيونيين عموميين وحيروت.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

رئيس حكومة نيبال: شروط امريكية اكثر من اللازم مقرونة بالمساعدات

واشنطن - صرح رئيس حكومة نيبال، «كويرالا» ان امريكا تقرن مساعداتها بشروط اكثر من اللازم

الاتحاد السوفياتي والصين يقدمان المساعدة دون شروط وقيود، هذا ماقاله رئيس حكومة نيبال في واشنطن بمقابلة له مع صحيفة «نيوز اند وورلد ريبورت» الامريكية.

وقال ايضاً المساعدة الامريكية دائماً تقترن بشروط كثيرة.

«فهناك ضرورة بمعاهدة منفردة ومنفصلة تقترن بكل بند وبند، مع إضافة مستشار امريكي لكل واحدة منها».

«فلربما لا نكون بحاجة الى مثل هذا المستشار او لا نريده ولكننا ملزمون لقبوله».

بهذه الكلمات اعرب كويرالا عن تذمره من قيود المساعدات الامريكيه وقال: «اننا كثيراً ما نعتقد انهم يفرضون علينا إرادتهم»..

ونيبال دولة في شمال الهند تحدها الصين الشعبيه والتبت من الشمال والشرق.

ماذا حدث في براغ؟

٨٠ مليون شاب وشابة يتضامنون مع حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم

القرار صفعة تاريخية لموقف الوفد الصهيوني (مبام وأحدوت هعبودا)

بقلم غسان حبيب
عضو وفد الشبية الشيوعية الاسرائيليه
الى مؤتمر اتحاد الشبية الدمقراطي العالمي

قبل سفرنا الى مهرجان الشبية العالمي السابع في فينا وعدنا شبابنا في اسرائيل بإيصال صوتهم الى شباب العالم والاعراب عن تضامنهم مع كفاح شبية الشعوب المناضلة من أجل التحرر والاستقلال وشبيبة المعسكر الاشتراكي الجبار صديق الشعوب، لقد قمنا بهذا الواجب ونقلنا الرسالة. ومن جميع هؤلاء الشباب نحمل الى أبناء شعبنا المناضلين التحيات الحارة. لقد اعربوا لوفدنا عن تضامنهم معنا؛ الى شبيبتنا المكافحة؛ الى سجناء اول ايار السياسيين، الى المعتقلين والمنفيين، الى توفيق كناعنه ومحمد الشريدي ورفاقهما الشيوعيين في سجون بن غوريون.

مؤتمر في براغ

انتقلنا من فينا مدينة المهرجان الى براغ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا، للاشتراك في مؤتمر اتحاد الشبية الدمقراطي العالمي الذي اختتم في منتصف آب، واستغرق حوالي الاسبوع. لقد اشترك في هذا المؤتمر وفود الشبية من مختلف المبادىء والقوميات من ٩٣ قطراً، يمثلون ٨٠ مليون شاب وشابه. فوفد الهند مثلا كان يضم مندوبي ٧ حركات شبيبه (من شبيبة نهرو حتى الشبيبه الشيوعيه) ومن فنزويلا اشتركت وفود شبيبة الحزب الحاكم والاشتراكيين والشيوعيين.

ومما كان يلفت النظر في المؤتمر وفي المهرجان اتساع تمثيل وفود القارة السوداء - افريقيا، واشتراك وفود حركات أخرى غير ممثلة في الاتحاد.

انتصار شبيبة حزب ني الايطالي لشعار الوحدة

ان شعار الوحدة الشاملة لحركات الشباب في العالم وفي كل قطر انتصرت على مساعي مفرقي الصفوف الاستعماريين وأجرائهم لتحطيم وحدة الشباب العالمي التي تجلت في مهرجان فينا.

وقد برز في هذا المضمار موقف اتحاد الشبيبة الاشتراكيه الايطالي (التابع لحزب ني). لقد اعلن وفده في مؤتمر براغ وسط عاصفة من التصفيق والتأييد، ان اتحاد الشبيبة الاشتراكيه الايطالي، رفض الاذعان لقرار الحزب الذي دعا شبيبته الى الانسحاب من الاتحاد العالمي للشباب ومقاطعة مهرجان فينا. واعلن الوفد الايطالي ان حركته ستظل أمينة للاتحاد ولوحدة الصف في النضال من أجل السلام والصداقه ومستقبل افضل للشباب.

لقد تجلت روح التضامن الرائع والبطولي بين شباب مختلف الاقطار المستعمرة والمستعمَرة مثل (فرنسا - الجزائر، وهولندا - اندونيسيا) وغيرها. لقد عالج كثيرون التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط بروح تجلى فيها التقدير لمكاسب ثورة ١٤ تموز التحررية وأثر هذه الثورة في حركة شعوب آسيا وافريقيا من أجل التحرر.

ومن الجدير بالذكر ايضاً انه اشترك في مؤتمر براغ وفود الشبيبة العربيه من العراق والاقليم السوري والسودان والاردن والعربيه السعوديه ولبنان وتونس ومراكش والجزائر والكويت والبحرين.

وفدا مبام وأحدوت هعبودا يؤيدان رسالة بن غوريون

لقد دهش كثيرون في المؤتمر من كلمة الوفد الصهيوني التي القاها «اوتيتس» ممثل احدوت هعبودا، هذه الكلمة التي حشاها شعارات عامة فارغة عن رغبة حكومة بن غوريون بالسلام وعدم رغبة الشعوب العربيه في السلام.. لقد تجاهل كل حق للشعب العربي الفلسطيني وطالب بحرية الملاحة لاسرائيل في السويس. وفي كل ما قاله لم ينتقد حكومته ولو بكلمة واحدة بخصوص صفقة السلاح مع حكومة جنرالات هتلر، الامر الذي انتظره عبثاً جميع المندوبين.



٢ - رئاسة مؤتمر اتحاد الشبية الدمقراطي العالمي في براغ

لقد اخفى هذا المندوب في كلمته كل ما يحل بالشعب العربي من اضطهاد في اسرائيل. ولم يجرأ ان يكشف عن اوضاع الشبيبة العربيه في ظل هذا الاضطهاد المقيت. لقد تعمد هذا الناطق باسم الوفدين الصهيونيين ان يدافع عن سياسة حكام اسرائيل فحسب.

أما صدى خطاب الوفد الصهيوني في المؤتمر فقد أثار أسف كثير من الوفود واستنكار الوفود العربيه الشديد.

وإزاء هذا الاثر السيء الذي تركه موقف وفدي مبام واحدوت هعبودا الصهيونيين كان على وفدنا ان يظهر موقف القوى الدمقراطيه في اسرائيل، وموقف الجماهير العربيه في كفاحها المشرف ضد حكومة الاضطهاد والتشريد والتمييز القومي التي تتنكر لحقوق عرب فلسطين. وقد اظهر الوفد الشيوعي الاسرائيلي وجه الجماهير الدمقراطيه اليهوديه وعلى رأسها الحزب الشيوعي في مقاومة سياسة المغامرات والعدوان على حركة التحرر العربيه. كما هتك الستار الذي اسدله الوفد الصهيوني على صفقات حكام اسرائيل للارتباط بمحور بون - باريس وتحويل اسرائيل الى قاعدة للعدوان والحرب الباردة في الشرق الاوسط.

وبالفعل ففي الخطاب الذي ألقاه باسم الشبيبة الشيوعية الاسرائيليه، الرفيق عوزي بورشتين، هاجم فيه سياسة حكام اسرائيل المعادية للسلام وللشعوب وفضح تنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقضية عودة اللاجئين واعرب عن تضامن شبيبتنا مع كفاح الشعوب العربيه ونضالها الباسل ضد الاستعمار ومؤامراته. كما أثار قضية الاضطهاد القومي الواقع على العرب في اسرائيل وما يلحقه بقضية السلام من اضرار.

وقد قوبلت كلمة وفدنا بتقدير جميع الوفود المشتركة في المؤتمر وتأييدها.

القرار الخاص بقضية اللاجئين الذي عارضه الوفد الصهيوني

وجاء في النداء العام لشباب العالم اقتراح قرار: «اتحاد الشبيبة الدمقراطيه العالمي يؤيد ويتضامن بكل منظماته مع لاجئي عرب فلسطين من أجل حقوقهم العادله».

وهنا وقف «بلغ» - مبام - واعترض على الاقتراح طالباً إسقاط القرار من النداء، واقترح ترك قضية اللاجئين الى حين تجري مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربيه (!!)

واضطر في هذا الموقف الى طلب حق الكلام باسم اتحاد الشبية الشيوعيه ودعوت الى تأييد القرار للمساهمة في وضع حد لمأساة اللاجئين العرب في الخيام المشردين عن ديارهم، وبينت ان التنكر لحق اللاجئين في العودة يضر بالشعب اليهودي نفسه ويزيد حدة التوتر في الشرق الاوسط. واوضحت ان حل قضية اللاجئين حلا عادلا هو مفتاح حل القضايا المعلقة بين اسرائيل والدول العربيه.

ووفق على القرار باجماع الاصوات. يدان اثنتان ارتفعتا - مبام واحدوت هعبودا - تعارضان القرار. لقد كان هذا القرار صفعة سياسية وأدبية هائلة لاصحاب سياسة التنكر لحقوق شعبنا العربي. ولم يسعف وفد مبام واحدوت هعبودا مخادعتهما للوفود «الصديقه» لكسب تأييدها لموقفهما.

وكانت الصفعة الثانية حينما قام «اوتيتس» (احدوت هعبودا) طالباً عرض اقتراح معاكس على المؤتمر. لقد رفضت رياسة المؤتمر بحث الطلب مما اضطر المندوب الصهيوني الى العودة مسرعاً الى مقعده تشيعه نظرات جميع المندوبين.

والان ماذا يقول «عرب» مبام واحدوت هعبودا، خصوصاً الذين ذهبوا الى مهرجان فينا، تحت قيادة «بلغ» «واوتيتس». كنا نود ان يأخذوهم ايضاً لمؤتمر براغ. لماذا لم يأخذوهم؟!

لقد زعمت ورقة مبام «المرصاد» ان الوفد الشيوعي وقف ضد اقتراح السلام بين اسرائيل والدول العربيه وصفرت لهذا الاقتراء.

ولندع القرار للشعب لمن يصفر ولمن يصفق...

١ - كاتب المقال بين وفود مهرجان الشباب العالمي بفينا

دبابيس

ايها شهاب الدين؟

نشرت «المرصاد» المبامية، على صفحتها الاولى، وفي اطار على عمودين، مقتبسات من أقوال زعماء احدوت هعبودا عن حرب سيناء وعن قناة السويس.

وبهذا ارادت الزعامة المبامية ان تقول، للعرب فقط! ان المبام بريء.. طاهر.. وان احدوت هعبودا هي التي ايدت حرب سيناء. وهدف «المرصاد» هو ان تظهر حقيقة جماعة «الفيدرالية» العرب! وان تستر تاريخ الزعامة المبامية.

ولكن دعونا ننظر الى الحقائق كاملة.

اقتبست «المرصاد» المبامية قول يغال الون (احدوت هعبودا): «جاءت حملة سيناء في الوقت والمكان الملائمين وعادت بالفائدة علينا»

فماذا قال المبام في الموضوع نفسه؟

* قال مائير يعاري في تشرين الثاني ١٩٥٦:

«ان حملة سيناء حملة زاهرة ليس في تاريخ اسرائيل وحدها بل في تاريخ الشعوب كلها»!!

واقتبست «المرصاد» المبامية قول يغال الون (احدوت هعبودا): «كان الانسحاب من سيناء غلطة تاريخية»..

فماذا قال المبام في الموضوع ذاته؟

* في النقاش الذي جرى في الكنيست في ٢٣ و٢٤ كانون الثاني ١٩٥٧، قال زعيم المبام ريفتين:

«الامم المتحدة لن تخضعنا. وعلى اسرائيل ان لا تنفذ قرار الانسحاب بل يجب ضم غزة الى اسرائيل»!!

* وفي الشهر ذاته من السنة نفسها كتبت جريدة المبام العبرية، «عل همشمار»:

«ان مقترحات اسرائيل لاقامة ادارة اسرائيلية في قطاع غزة هو امر منبثق عن تفكير بنائي يقدم الى امام مسألة امن اسرائيل»!!

* وفي شهر شباط ١٩٥٧ ماذا فعل الحزبان المذكوران (احدوت هعبودا والمبام)؟

«اشتركا مع باقي زمرة الاحزاب الصهيونية في مظاهرات ضد الانسحاب.»!

* وماذا قال زعيم احدوت هعبودا، وزير الداخلية بار يهودا في مؤتمر حزبه الاخير؟

قال بار يهودا: «لولا وجود احدوت هعبودا في الحكومة لما قامت حرب سيناء»!!

وماذا قال زعيم المبام، حزان، في النقاش الذي جرى حول صفقة الاسلحة لبون؟

قال حزان: «الحكومة الحالية هي احسن حكومة عرفتها البلاد».!

لقد ذكرت «المرصاد» مقتبسات عن احدوت هعبودا.

ولخدمة القارىء اضفت الى هذه المقتبسات من أقوال عن المبام.

الا ترى ايها القارىء الكريم ان المسألة هي... قصة شهاب الدين وأخيه؟

محمد خاص

رسالة من الاردن

قصة كفاح الشيوعيين البطولي

* الحزب الشيوعي الاردني يوثق اتصاله بالجماهير رغم الارهاب.
* محاكمات الشيوعيين تتحول الى مظاهرات وطنية.
* صحف الحزب الشيوعي ونشراته تصل الى كل مكان وتُقرأ في البيت والشارع والحقل والمصنع - وعقوبة كل من تكون في حيازته نشرة شيوعية ١٥ سنة.

في العدد الثامن من مجلة «قضايا السلام والاشتراكيه» رسالة بعنوان «مصدر ايماننا» بقلم ماجد طلالي، ويصف كاتب الرسالة قصة نضال الحزب الشيوعي الاردني البطولي من اجل حرية الشعب الاردني في ظل ارهاب حكومة حسين الاستعمار فيقول:

منذ سنتين تطغى على الاردن موجة من الارهاب. ويمنع كل نشاط سياسي او نقابي، وكل شكل من اشكال النشاط العام. وقد اعتقل نحو الف شيوعي، وكل من يشتبه بان له اية صله بالشيوعيين يلاحق ويُسلط عليه الارهاب وكل من يوجد في حيازته شيء من منشورات الحزب الشيوعي يعرض للحكم بالسجن ١٥ سنة.

ولكن على الرغم من الارهاب يواصل الحزب الشيوعي نضاله الذي يؤيده فيه الشعب. واذا سأل امرؤ كيف يستطيع الشيوعيون النضال في مثل هذه الاوضاع، فان الجواب هو ان مصدر قوة الحزب الشيوعي هو صلاته الوثيقة بالجماهير.

فان فئات واسعة من الشعب في المدن والارياف تثق بالحزب وتحترمه، وتعتبره حزبها وتمده بالمساعدة الماليه والمعنويه. والحزب من ناحيته لا يضيع فرصة لتوثيق صلاته بالجماهير العامله. وفي رسالة الى لجان المناطق والى كل اعضاء الحزب تحث اللجنة المركزيه الاعضاء على ايجاد طرق ووسائل جديدة لتوثيق الروابط بالجماهير ودراسة القضايا التي تهم مختلف فئات الشعب. وكانت هذه الرسالة موضع دراسة كل منظمات الحزب. وهنالك الان الشيء الكثير مما هو جديد في عمل الحزب.

محاكمات الشيوعيين تتحول الى مظاهرات وطنية

فمنظمات الحزب في لواء نابلس، حيث يشتد الارهاب بشكل خاص، تستغل محاكمات الشيوعيين لمصلحتها. ففروع الحزب المحليه تتوجه الى العمال والفلاحين والمثقفين توضح لهم اسباب اعتقال الشيوعيين ومحاكمتهم وتحثهم على حضور جلسات المحكمه. وكثيراً ما تتحول هذه المحاكمات الى مظاهرات وطنيه. وخطابات الشيوعيين الجريئه في المحكمه تنال إعجاب جماهير العاملين، الذين لدى عودتهم الى مواطنهم يذيعون انطباعاتهم عن شجاعة المتهمين الشيوعيين وموقفهم الجريء في المحكمة. وكثيراً ما تعقد المحاكم جلساتها سرية لتحول دون استماع الشعب لصوت الشيوعيين.

ولجنة الحزب المنطقيه في لواء عمان دعت اصدقاء السجناء السياسيين الى زيارتهم في الايام التي يسمح فيها بزيارة السجناء حين تحتشد جماهير غفيرة خارج السجن. وتستعمل منظمات الحزب هذه الوسيله للقيام بحملة واسعة النطاق لاطلاق سراح السجناء السياسيين.

صحف الحزب تصل الى كل مكان

ومنظمة الحزب في لواء اربد تصدر جريدة محلية، اصبحت واسعة الانتشار. ولهذا الامر أهمية خاصة لان جريدة الحزب المركزية، بالنظر للرقابة الشديدة على الطرق وعلى السكك الحديدية، تصل عادة متأخرة. وتصدر جريدة محلية كذلك في القدس. وفي الوقت نفسه تعمل لجان المناطق على توسيع انتشار الجريدة المركزية ولا سيما بين الفلاحين. فاثناء الحصاد، اذ يعمل الفلاحون في الحقول، يقرأ الشيوعيون الجريدة لجماعات صغيرة، وفي بضعة ايام يطلع الناس على محتوياتها. والفلاحون يقدرون الجريدة تقديراً كبيراً فهي تعرب عن مصالحهم. وهم يقولون، «هذا هو الحزب الذي يساعدنا، اما الاحزاب الاخرى فماذا تعمل؟».

وعلى الرغم من الارهاب والصعوبات المتزايدة تتمكن هيئة تحرير الجريدة من إصدار رسوم كاريكاتورية عن الاحداث. وتلقى هذه الرسوم استقبالا حسناً، وهي توزع على الشعب، وتلصق على الجدران. والناس يقولون عادة، «الشيوعيون لا يخافون. وهذه الرسوم الكاريكاتورية هي صفعة على وجه الخونة الحكوميين».

ان الحزب الشيوعي الاردني لا يضن بجهد في سبيل توثيق صلاته بالجماهير واللجنة المركزية تشجع كل مبادرة، مهما كان مصدرها، لتقوية هذه الصلات.



دبُّوس انجليزي...

ويأتيك بالانباء من لم تُزَوِّد

كانت مجلة « نيو أوتلوك » المبامية، الصادرة بالانجليزية، وَجَّهت كتابا الى المؤرخ البريطاني المشهور البروفسور ارنولد توينبي تستطلعه رأيه في المجلة وفي طرق تحقيق السلام الاسرائيلي العربي فأجابها: حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم وتعويض غير الراغبين في العودة. وارجاع حدود اسرائيل الى ما يقرب من حدود التقسيم...

في حارتنا يقولون: « يا كَبْرَاه! يا تَعْساه »! ويصلح هذا التعبير على اصحاب "نيوأوتلوك" الذين انتظروا كل شيء الا هذا.

لم أقرأ رد المؤرخ البريطاني في المجلة المبامية انما قرأته في عدد يوم الاثنين الماضي من هآرتس. ولا ادري ما اذا كان سينشر في المجلة المبامية التي تُخطىء دائمًا في تهجية كلمة "سلام" فتكتبها "استسلام".

ولذلك ارتأيت ان أنقُل الى قرائي، فيما يلي، الترجمة الحرفية لكتاب المؤرخ البريطاني كما نُشر في هآرتس:

« ان هدف نيو أوتلوك كما أفهمه، هو السعي للسلام على اساس الاتفاق بين اسرائيل والعرب. وهذا يستدعي شروط سلام تكون مقبولة لدى الفريقين حتى يتسنى لهما الحياة في جيرة طيبة.

فاذا كنت مُصيباً في التعبير عن اهداف نيو اوتلوك فاني أؤيدها تأييداً كاملاً.

وبافتراضي هذا الامر فاني أرغب في أن اذكر بعض الملاحظات الموجزة حول هذا الامر.

وأول ملاحظة: ان الشروط الضرورية المقبولة تستطيع ايضاً أن تكون مؤلمة للغاية.

فالامر واضح من وجهة النظر العربية. فسيكون معنى السلام انه على الفريقين مواصلة التعايش. ومعنى هذا انه على العرب أن يتخلوا لصالح اسرائيل عن منطقة كانت جزءاً من العالم العربي.

وهذا امر مؤلم بالنسبة الى العرب. حاولوا أن تتصوروا قيام الشعب الامريكي بالتخلي الى الابد عن ولاية ديلاوير الصغيرة، التي تقارب مساحتها مساحة اسرائيل ولها نفس المركز الجغرافي المتوسط. فمن هذا المثل الخيالي نستطيع ان نقدر صعوبة الاعتراف العربي العلني والرسمي بقيام دولة اسرائيل.

وفي الوقت نفسه على اسرائيل، هي ايضاً ان تدفع ثمناً مؤلماً للسلام. ولا اعتقد ان اسرائيل تستطيع ان تحرز السلام دونما تتنازل التنازلات الثلاث التالية:

أ - اعطاء الحق لكل العرب الفلسطينيين ولعائلاتهم، الذين هم الان لاجئون، في العودة الى بيوتهم اذا رغبوا في ذلك وفي استعادة أملاكهم.

ب - تعويضات مالية لجميع الذين لا يرغبون في العودة حين يكون معنى العودة انه عليهم ان يحيوا تحت عَلَم اسرائيل.

هـ - الموافقة على حدود دائمة تكون أقرب الى خط الحدود الذي قررته الامم المتحدة قبيل حرب ١٩٤٨ منها الى خطوط الهدنة الحالية.

ان الثاني هو أسهل تنازل. ولا شك ان العالم سيساعد على ذلك ومن صالحه ان يساعد على ذلك ليأمن شر حرب من الممكن ان تُغرقنا جميعنا. وأما التنازل الثالث فهو أشدها ايلاماً. فسيؤلم الاسرائيليين كثيراً أن يروا بلادهم، الصغيرة في انظارهم، تزداد تقلصاً وصغراً!

ومع ذلك فاني مؤمن بان السلام مستحيل بدون هذه التنازلات المؤلمة من كلا الطرفين. وفي الوقت نفسه اني مؤمن بان السلام هو أثمن شيء بالنسبة الى الفريقين حتى لا يكون أي سعر يُقدم في سبيله، باستثناء الخراب، سعراً عالياً من اجله.

انتهى كلام المؤرخ البريطاني. اني أعطي حق الكلام الان لاهالي كفر برعم...

وأريد ان اخترع مثلاً:

« الذي لا يفهم بالعربي، هل يفهم بالانجليزي »؟!

(جهينة)

وزير المالية أشكول يصرح في اجتماع تفسيري المباي

مليار ليره وربع المليار للاغراض العسكرية

في اجتماع دعاة المباي الذي عقد هنا يوم الاثنين، قال بن غوريون ان المباي هو الحزب الوحيد الذي يستحق هذا الاسم، وحمل على "الحيروت" واحدوت هعبودا والمبام، ولم يتعرض بكلمة للصهيونيين العموميين.

كذلك تكلم سكرتير الهستدروت بنحاس لفون فأوقف معظم خطابه على مناقشة برنامج « الحيروت ».

وتكلمت وزيرة الخارجيه جولدا مئير فقالت، ان « السلام لا يمكن ان يصان اذ كان هنالك مساس من الامم المتحدة باحد اعضائها». وزعمت ان مسألة عبور قناة السويس « ليست نزاعاً بين اسرائيل ومصر، بل بين الامم المتحدة ومصر» ...

وتكلم في هذا الاجتماع كذلك وزير الماليه، اشكول، فاعترف بان معظم دخل البلاد ينفق على التسلح، وذكر ان ٧٠٠ مليون دولار (مليار وربع المليار بالليرات الاسرائيلية) من النقد الاجنبي وما يوازيها من النقد المحلي قد أنفقت على الاغراض العسكريه.

وتكلم شمعون بيرس ايضاً فقال ان نفسه قد ملت هذا النظام الذي يرتبط فيه الشعب بالاحزاب... وحمل على احد نواب « الحيروت » لانه قال ان مسألة السفينة « انجه توفت » لا تستحق شن حرب...

أما ابا ايبن فألقى محاضرة « علمية » حاول الدفاع فيها « علمياً » و« تاريخياً » عن دعوة بن غوريون الى تغيير طريقة الانتخابات النسبية، عالج فيها « شكل النظام الدمقراطي » في ايام العبريين القدامى وفي أثينا وفي عصر النهضة وفي القرن الثامن عشر الى عصرنا الحاضر. واستخلص من هذا كله ان « الدمقراطيه الحقيقيه » تتطلب طريقة انتخابات فرديه. وتوصل الى ذروة فلسفته اذ زعم ان الذنب في وصول هتلر الى الحكم في المانيا هو ذنب طريقة الانتخابات النسبية التي كانت متبعة هناك...

برنامج الحزب الشيوعي (بقية)

ويطالب الحزب بان تسن الكنيست الرابعة دستوراً دمقراطياً للدولة وتضمن المساواة لجميع المواطنين وتنفي انظمة الطوارىء البريطانية وتصون حرية الفرد وحرية الرأي والصحافة والتنظيم والاجتماعات والدعاية السياسية والمظاهرات والاضراب وتنهي الضغط الاقتصادي والارهاب البوليسي.

تقوية الحزب الشيوعي سبيل تحقيق البرنامج

وفي القسم الثامن يعالج الحزب الشيوعي الطريق لتحقيق هذا البرنامج.

ويحق يقول الحزب الشيوعي ان الاحزاب الاخرى اثبتت خلال الاحدى عشرة سنة الماضية افلاسها التام في خدمة مصالح الجماهير الحقيقية...

* فقادة مباي، الحزب الاول المسؤول عن الحكومات المتعاقبة، يتعرضون اليوم لغضب الرأي العام الواسع ولنقمته بسبب ما وصلت اليه الجماهير والبلاد من ازمة واخطار.

* وحزبا مبام واحدوت هعبودا اللذان زعما قبل اربع سنوات انهما يدخلان الحكومة لتحسينها كانا ستاراً وعونا يسارياً للتغطية على انزلاق الحكم البن غوريوني في مهاوي الاستعمار والرجعية.

فالحكومة التي اشتركا بها كانت اسوأ من الحكومات السابقة ومن «مآثرها»، الحرب العدوانية على مصر، والانضمام الى مبدأ ايزنهاور وزيادة الضرائب وتجميد الاجور وتقوية سلطة الاحتكارات الاجنبيه واخيراً صفقة الاسلحة مع المانيا الغربية...

* اما الصهيونيون العموميون وان كانوا مؤخراً في المعارضة فهم يصفقون طرباً لقيادة مباي التي نفذت برنامجهم الاقتصادي والسياسي بحذافيره.

* والواقع ان حيروت الذي يحاول عن طريق التضليل التظاهر بمعارضة سياسة بن غوريون « مبدأياً » فهو يريد الاستمرار في الخط البن غوريوني بشكل اشد واسوأ. انه يطالب بزيادة الامتيازات لاصحاب رؤوس الاموال وبزيادة ارباح اصحاب الاعمال الكبار وفيما هو يحدث ضجيجاً حول الضرائب الباهظة يطالب بزيادة النفقات العسكرية لمتطلبات الحرب العدوانيه التي يدعو لها ضد الشعوب العربية. ان حزب حيروت هو حزب الفاشية والمغامرات الحربيه والكراهية للشعب العربي.

ولذلك يقول الحزب الشيوعي ان تحقيق برنامجه الذي يطابق مصالح الجماهير يتم بتغيير السياسة والحكم ولا يحقق ذلك غير جماهير الشعب وقبل كل شيء الجماهير العامله.

ولهذا فمن الضروري توحيد جميع المتضررين من الحكم القائم - العمال على اختلاف اتجاهاتهم الحزبية والمزارعين العاملين والمثقفين والبرجوازية القومية الصغيرة والمتوسطه والسكان العرب في جبهة شعبيه معاديه الاستعمار.

والحزب الشيوعي يعمل من اجل وحدة جميع الكادحين من اجل مطالبهم العادله وتغيير السياسة الراهنه لتكون هذه الوحدة حجر الزاويه للجبهة الشعبيه المعاديه للحرب والفاشيه.

ان تقوية الحزب الشيوعي وتنمية قواه ونضال الجماهير لتحقيق هذا البرنامج يؤلفان الضمان الاكيد لتحقيق الجبهه الشعبيه المعاديه للاستعمار ولاحداث التحول المنشود في السياسة الاسرائيلية.

* * *

فكل من يريد إزالة كابوس الحكم القائم ووضع حد لسياسة خدمة الاستعمار.. ان كل من يريد حلا عادلا للقضية الفلسطينيه وتحقيق السلام... وكل متطلع الى تحسين مستوى معيشة الشعب... وكل مناضل لالغاء الاضطهاد القومي وتأمين الحريات الدمقراطية يجد انه مدعو الى تقوية الحزب الشيوعي وانتخاب قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين.

تهاني

تهانينا الحارة الى الاخ محمد علي الصباغ وزوجته بالمولودة سناء

الحزب الشيوعي فرع — يافا

الى الرفيق منعم جريس وعروسه تهانينا الحارة بمناسبة زفافكما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع كفرياسيف — ابو سنان

بقي ٦٠ يوماً لموعد الانتخابات

الى فروع الحزب

اسم القائمة وحرفها.

اسم القائمة لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية هو،

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين. وحرفها:

ق ק

الاعتراضات

ان سكان البلاد غير الاسرائيليين الذين قدموا اعتراضاً الى وزير الداخلية وتلقوا جواباً سلبياً او لم يتلقوا جواباً، يمكنهم ان يعترضوا الى المحكمة المركزية حتى ٧/٩/٥٩.

بطاقة الهوية

بطاقة الهوية هي الوثيقة الوحيدة لاثبات الشخصية عند التصويت ومن ليس لديه بطاقة هوية لا يستطيع التصويت.

ليس من الواجب تبديل بطاقة الهوية القديمة ببطاقة جديدة.

فبطاقة الهوية تعتبر صالحة اذا كانت تحمل صورة صاحبها وتوقيعه تحت الصورة، وكان فيها مكان كاف لطبع الختم. ولذلك ينبغي ابدال البطاقة التي فيها نقص.

كذلك يجب ابدال قسيمة التسجيل ببطاقة هوية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
سكرتيرية اللجنة المركزية

هل هذا بداية تشريد وتهويد..

ام الفحم — قام بعض المهندسين والرجال العسكريين والعمال بمسح أراضي أم الفحم ومصمص ومشيرفه.. وظهر من نشاطهم أنهم يضعون تصاميم للبناء.

وسألهم الرعاة والفلاحون عن القصد من نشاطهم فأجابوا أنه التحريج

ولكن الدلائل توحي بان هذا المسح والتخطيط ليس للتحريج بل للتهويد.. وبناء مستوطنه على غرار المستوطنه المقترحة في اراضي الشاغور في الجليل.

وما سبق هذا المسح يؤكد هذا الامر.

فهذه الاراضي هي ملك القرية واصحابها في القريه آنذاك احتج أصحابها ورأوا في « اغلاقها » خطراً يتهدد اراضيهم ونتيجة نظر محكمة العدل العليا في قضيتهم سمح لهم الحاكم العسكري باستثمارها بموجب تصاريح عسكرية.

آنذاك حذر الحزب الشيوعي من الموافقة على هذا الترتيب لانه ينطوي على أخطار شديده وطالب بتشديد الكفاح لالغاء أمر اعلان الاراضي، منطقة مغلقة.

ولكن عناصر الحكم العسكري أقنعوا الفلاحين بالرضوخ للترتيب التصاريح مما أضعف المعركة.

ان الفلاحين قلقون من هذا التخطيط ويطالبون بصيانة آراضيهم من المصادرة فهي مورد رزقهم.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

ابو خلدون ... "اليوم"

او الرجل الذي اذا نسخ الكتاب مرتين عاد سريانيا

بقلم اميل توما

اذا كانت « اليوم » في الايام العادية تعرب عن اراء المباي مع شيء من التسامح في منبرها « الحر » فهي في ابان معركة الانتخابات تتحول الى بوق مبائي متعصب... يجره تعصبه الى السخف.

ومنذ ان لاحت معركة الانتخابات في الافق تخفى احد كتاب «اليوم» وراء «ابو خلدون» واخذ يتخصص... لا في تفسير برنامج المباي لقراء العربيه بل في مهاجمة الحزب الشيوعي وتشويه سمعته واقناع نفسه وقرائه « بنهاية » هذا الحزب (!)

ويعتذر «ابو خلدون» لانه لا يروج لبرنامج المباي... بين الجماهير العربيه. فبرنامج المباي لا يجد سوقاً رائجاً بينها لانه يقوم على العدوان على قناة السويس والحركة القومية العربيه خارجياً وعلى نهب الاراضي وتهويد الجليل والاضطهاد القومي محلياً.

ولكن اذا اختار ابو خلدون التخصص في مهاجمة الحزب الشيوعي فالمفروض في المتخصص ان يراعي الدقه ويستوعب المعرفة وهو بعيد عن ذلك يعتمد في كل ما يكتب على التصحيف.

وتصحيف «ابو خلدون» كلاسيكي ينطبق عليه تحديد العرب القدامى لهذه الخلة غير الحميدة.

فقد «وصف الاصمعي رجلا بالتصحيف فقال، كان يسمع، ويكتب غير ما وعي ويقرأ في الكتاب غير ما هو فيه. ووصف آخر رجلا بالتصحيف فقال، كان اذا نسخ الكتاب مرتين عاد سريانياً »[1]

ولنأخذ آخر السلسلة وقد اظهرها للملأ في «اليوم»[2] تحت عنوان «الورقة الاخيرة» «على هامش محاولات الحزب الشيوعي لانقاذ ما يمكن انقاذه».

يقول، «لم يعد سراً خافياً ان الحزب الشيوعي قد فقد كثيراً من قيمته في الوسط العربي (كذا) وتقلص نفوذه نتيجة للتخبط الذي لازم سياسته لحقبة من الزمن (كذا) وهو الان يظن انه يستطيع ان يستعيد مكانته التي كان عليها او شيئاً منها بالاكثار من مثل هذه الاجتماعات المضللة (!) والقاء الخطب الرنانة وسبك العهود ونثر الوعود...

ويقول، «فلقد فضحت الوقائع كثيراً من حالات الرياء الذي كان يلتفع (!) به حين كان يريد امراً فهو كان ولا يزال ذا وجهين (!) كلاهما بغيض كريه، وجه يظهر به امام العرب ووجه يظهر به امام اليهود».

والان ألا ينطبق على « أبو خلدون » ان يعي غير ما يسمع وانه اذا نسخ الكتاب مرتين عاد سريانياً؟

للحزب الشيوعي برنامج واضح اذاعه على الناس ويستعرضه في هذا العدد النائب الشيوعي توفيق طوبي... وهذا البرنامج صدر باللغتين العبرية والعربيه دون تغيير او تبديل والنسخة العربيه هي طبق الاصل من النسخة العبرية فأين الرياء... واين سياسة الوجهين؟

ان «ابو خلدون» لم يقرأ هذا البرنامج ولم يستمع الى اي خطيب شيوعي في الاجتماعات التي يصفها بالمضللة فمن اين اتى بهذا التقدير؟

اننا نقترح عليه وهو الذي يقرأ الاتحاد ان يقرأ قول همام ويأتينا بمثل واحد عن تناقض في موقف الحزب الشيوعي؟

ونقترح عليه حتى تستقيم الامور ان ينشر حزبه المباي برنامجه الانتخابي كاملاً في اللغة العربيه... بل نقترح عليه نشر خطب ش. برس وجولدا مئير كاملة في اليوم.

ثم أليس زعم ابو خلدون بان الحزب الشيوعي ينثر الوعود من نوع الفهم السرياني لغة العربية؟ فالحزب الشيوعي ليس في الحكم ولا يستطيع ان يعد محمداً أو عيسى بوظيفة هنا او هناك او ان يعد قرية بمياه لا تصل وطريق لا تعبد... فليس في برنامج الحزب الشيوعي وعود فهو برنامج كفاح... هو دعوة للقضاء على سياسة الارتباط بالاستعمار والاضطهاد القومي...

ولكن ما العمل وابو خلدون «يقرأ في الكتاب غير ما هو فيه».

والامر الذي يقلق «ابو خلدون» ويجعله يأخذ القلم ليكتب «الورقة الاخيرة» موقف الحزب الشيوعي الثابر في تأييد الاماني القوميه للشعبين اليهودي والعربي...

يقول،

«ومن الظواهر الكاذبة الخطيرة... الخلط السياسي والشعارات الزائفة التي يحشرها في دعايته الانتخابيه كلما حلا له ان يستعملها لتنزيه نفسه والطعن في غيره كحقوق العرب المشروعة والاماني القوميه والقوميه العربيه وهنا لا بد لنا من التساؤل ما شأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقومية العربية واين هو من هذه القومية التي تبعد عنه بعده عن الاخلاص لها (!)»

ما العمل وابو خلدون لا يعرف اوليات المبادىء.

فالاحزاب الشيوعية تهدف الى بناء الاشتراكيه وحتى تبني الاشتراكية في قطر متخلف تناضل من اجل التحرر من الاستعمار وتحقيق اماني الشعب القومية... وبعد التحرر تصبح اماني الشعب الوطنية باكثريته الساحقة القضاء على النظام الرأسمالي... نظام الاستغلال والافقار.

فالاحزاب الشيوعية اذن هي قوة ديناميه مثابرة في معارك كفاح الشعوب من اجل تحررها القومي وهي اخلص حركة لاماني الشعب الوطنيه.

والسنوات التي مرت على الحزب الشيوعي في اسرائيل برهنت على هذه الحقيقة.

ولم ينتظر الحزب الشيوعي الانتخابات ليدافع عن الشعب العربي هنا او الشعب العربي الكبير...

ففي سنة ١٩٥٦ حين اعتدى حكام اسرائيل على مصر بالتعاون مع الاستعماريين البريطاني والفرنسي وقف الشيوعيون منفردين في الكنيست يشجبون العدوان الارعن ويدافعون عن الشعب العربي الكبير وعن حركته القومية التحررية المعادية للاستعمار،

واذا كانوا اليوم يأخذون على قادة الجمهورية العربية المتحدة شيئاً فهو انهم لم يثابروا بجد وشدة في طريق مكافحة الاستعمار حتى يجلو عن الارض العربية كلها في الوطن العربي الكبير..

ان «ابو خلدون» يعرف كل هذا.. ومن سوء حظه انه لا يستطيع ان ينصب نفسه مدافعاً عن «القوميه العربيه» فبن غوريونه هو قائد حملة سيناء. ولا يمكن للمباي ان يناور ولو قليلا ولهذا فهو يطعن في موقف الحزب الشيوعي المثابر.

وبعد لنترك «ابو خلدون» يتخيل ان الحزب الشيوعي تضعضع وذهبت قواه وانفض عنه الشعب.. فسيجد مع الايام ان الحزب الشيوعي لا يمكن ان تذهب ريحه مثل باقي الاحزاب وليسأل شأن كاي شيك وسنغمان ري، ولينـاجي روح نوري السعيد في قبره.

لقد قال علي بن ابي طالب قبل ان يكتشف العلماء بناء الجسم، العقل في الدماغ والضحك في الكبد والرأفة في الطحال والصوت في الرئه...

وصدق علي فالعقل في الدماغ... ولكن ما العمل وبعض الناس عقلهم في الطحال... ينسخون الكتاب مرتين فيعود سريانياً...

---

1) العقد الفريد الجزء الاول ص ١٧
2) عدد ٣١ آب سنة ١٩٥٩.

سجناء اول ايار

بعث ابراهيم حسين الشيخ محمود ولطفي عوض قاسم من ام الفحم برسالة الى رئيس الدولة ونسخا عنها الى رئيس الحكومة وكتلة الحزب الشيوعي في الكنيست يحتجان فيها على حرمانهما من التصاريح للعمل خارج قريتهما.

يقولان في رسالتهما:

اننا من سجناء اول ايار قضينا في السجن ١٤ شهراً. لدى خروجنا من السجن طلبنا تصريحين من الحاكم العسكري اسوة بباقي العمال فاعطانا تصريحين موقتين للبحث عن العمل. وبعد ان وجدنا عملا في منطقة تل ابيب - رمات غان رفض ان يعطينا تصريحين عاديين بل اعطانا تصريحين لمدة اسبوع. ولان قريتنا بعيدة عن مكان عملنا فلا يمكن لنا ان نذهب اليه ونعود الى قريتنا في يوم واحد وحجز التصاريح عنا يعني في النهاية طردنا من العمل. ونحن الاثنين اصحاب عائلات كبيرة. فاحدنا ابراهيم حسين يعيل عائلة من احد عشر شخصاً بينهم تسعة اولاد لا يزيد عمر اكبرهم عن ١٧ عاما واحدنا لطفي عوض يعيل ٥ أشخاص وليس لاي منا مصدر رزق غير عمل يده.

ولذلك نطالب بتصريحين اسوة بسائر العمال « فالتخفيفات » يجب ان لا تستخدم لاجاعة عائلتينا.

هزلية النواب

ارسل الى الاتحاد ابو خالد من الجليل الغربي مسرحية هزلية استوحى مادتها من أحاديث الناس عن الانتخابات والمسرحية فيها واقعية وفيها تهكم ولكنها طويلة ونعتذر عن نشرها.

حجز الدخل جميعه

دير حنا — هبط جباة الضرائب على القرية وبدأوا عمليات الحجز على العمال والفلاحين الفقراء.

لقد حجزوا على كميات من التبغ من جمعة أحمد نمر وزكي شاكر وحمد شاكر واحمد عواد وابرهيم حامد وأحمد محمود طه وفايز خليل وخالد مطلق وعلي الموسى.. وهذه الكميات هي حصص هؤلاء الفلاحين من العمل في الارض.. وهي كل دخلهم.

ويقول مراسلنا ان الكميات تتراوح بين ٢٥٠ و ٥٠٠ كيلو تبغ وهي عبارة عن دخل هؤلاء الفلاحين في موسم كامل.. فكيف يستطيعون اعالة عائلاتهم بعد هذا الحجز.

هذا اليوم - اول ايلول ١٩٣٩

عشرون سنة انقضت على ذلك اليوم الذي هاجمت فيه قوات هتلر الدولة البولونية . وعشرون سنة انقضت منذ ان نشبت الحرب العالمية الثانية . ومع هذا فان مآسي وآلام تلك الحرب لا تزال حية في اذهان الناس .

لقد ادى قيام الفاشية الالمانية الى ابادة ٥٠ مليون انسان، الى دمار مدن وقرى ، الى ابادة ملايين من البشر في المعتقلات والسجون .

فكيف وصل العالم الى ذلك اليوم الاسود ؟ من الذي مكّن الفاشيين من الهجوم على الشعوب ؟

إن دول الغرب لم تحرك ساكناً حينما أعلن هتلر عسكرة منطقة الرين في ١٩٣٥ . ان الاوساط الحاكمة في لندن وباريس وواشنطن لم تحرك ساكناً حينما اقام غيرنغ ، من جديد ، سلاح الطيران الالماني . لقد تجاهلت تلك الاوساط حقيقة قيام أسلحة الدبابات والاسطول البحري الهتلري .

واكثر من هذا ، فالبنوك الانجليزية والفرنسية والامريكية منحت جنرالات هتلر ملايين الجنيهات الاسترلينيه وملايين الفرنكات وملايين الدولارات ، لتمكينهم من إقامة الجيش النازي .

ان الحكومات البريطانيه والفرنسيه والامريكيه لم تحرك ساكناً حينما اعتدت قوات المانيا النازيه وايطاليا الفاشيه وغزت اسبانيا . لقد وافقت تلك الحكومات على احتلال النمسا وتشيكوسلوفاكيا من قبل القوات الهتلرية .

وهكذا فليس من شك في ان مسؤولية نشوب الحرب العالمية الثانيه ، التي اعلنها هتلر ، تقع على عاتق كل القوى السوداء في العالم الرأسمالي التي قدمت المساعدات لهتلر في تحضيره العدوان وتنفيذه ضد البشريه . فالذين منحوا هتلر الاموال ، الذين زودوه بالاسلحة ، يتحملون مسؤولية جرائمه حتى لو اصبحوا فيما بعد من ضحايا هذا العدوان وتلك الجرائم .

كان ممكناً منع الحرب العالمية الثانية في سنوات ١٩٣٥ و١٩٣٧ و١٩٣٨ و١٩٣٩ لو أن الدول الغربية قبلت اقتراحات الحكومة السوفياتية لاقامة جبهة معادية للفاشيه . ولكن تلك الدول صمت آذانها عن هذه الاقتراحات وبسبب عدائها للشيوعية والاتحاد السوفياتي وجدت في هتلر حليفاً لها ضد الاتحاد السوفياتي والانسانية كلها .

لقد ردت الدول الغربية مقترحات الاتحاد السوفياتي وهذا مما مكّن هتلر والفاشية الالمانية من شن هجومها البربري على شعوب اوروبا . أما أولئك الساسة الذين ارادوا ان يحفروا حفرة للاتحاد السوفياتي فقد وقعوا فيها هم انفسهم.

ولكن الائتلاف المعادي للفاشية ، الذي اشتركت فيه ٢٦ دولة واضطلع فيه الاتحاد السوفياتي بدور حاسم ، قد هزم الفاشيه . وتعهدت دول الحلفاء ، في ميثاق بوتسدام ، ان تحول دون قيام العسكرية الالمانيه .

غير ان العسكريين الالمان يتلقون اليوم ، كما كان الامر قبل نشوب الحرب العالمية الثانيه ، الاسلحة من واشنطن ولندن وباريس ، ويحاولون جعل المانيا الغربية مركزا أمامياً ضد الاتحاد السوفياتي وأقطار الدمقراطية الشعبيه . وكما كان الامر في ايام هتلر ، أخذت ترتفع اليوم أصوات تطالب بأقاليم بولونية وتشيكوسلوفاكيه . ويعرب الجنرالات النازيون اليوم عن استعدادهم لتكرار جرائمهم . فمن بين ١٧ وزيرا في بون هناك ٨ وزراء كانوا أعضاء في الحزب النازي الهتلري .

ان المانيا اديناور تشكل اليوم خطرا على السلام العالمي فهي التي تبرز ضد تخفيف التوتر الدولي وهي التي تحاول منع اتفاق الدول الكبرى على وقف الحرب الباردة. مع حكومة اديناور هذه يعقد بن غوريون الاتفاقيات ويبيع الاسلحه.

ان الشعوب في ذكرى مرور عشرين سنة على نشوب الحرب العالمية الثانية ترى ان جليد الحرب الباردة آخذ في الذوبان ، وروح المفاوضات تتعاظم والانفراج الدولي أخذت بوادره تطل على البشريه .

ولكن الخطر على السلام لا يزال قائما . فالمستعمرون يشددون ركضهم وراء التسلح ويزيدون ميزانياتهم العسكرية ويضاعفون التوتر في هذه المنطقة او تلك . ولهذا ، فالواجب الملقى على عاتق كل الشعوب اليوم هو ان تضاعف نشاطها وان ترص صفوفها لتقف سداً في وجه حرب جديدة ، ولتبني حياة سلام واطمئنان .

قضية مستوصف وطبيب..

الطيبة — يزور مستوصف صندوق المرضى في القرية طبيب واحد ثلاث مرات في الاسبوع — في ايام الاحد والثلاثاء والخميس — ويزوره يوم الاثنين طبيب اطفال .

والتقليد ان يعالج الطبيب ٢٥ مريضاً فقط في اليوم وفي حالات خاصة يعالج المريض بدون دور .

ولذلك حتى يتمكن المريض من المثول بين يدي الطبيب عليه ان يذهب الى العيادة في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ليأخذ دوره ... ومن يصل الى العيادة في الساعة الرابعة والنصف صباحاً يجد ان اكثر من ٢٥ مريضاً قد سبقوه فيعود الى بيته بخفي حنين حاملا معه مرضه وآلامه .

وقد جرت العادة ان ينظم المرضى الدور بانفسهم ومتى بلغوا ٢٥ يعودون الى بيوتهم ، ثم يرجعون الى العيادة في الثامنة إلا ربع صباحاً ليأخذوا تذاكر الدور ويبدأ الطبيب في معاينتهم من الساعة التاسعة. أما غير المحظوظين فغالباً ما يزورون أطباء خصوصيين .

الا يظن القائمون على هذا المستوصف ان الحاجة تستدعي اكثر من طبيب... والى طبيب يبقى بعد الثانية عشرة ظهراً ، يومياً ، حتى لا يضطر المريض الى إنفاق ٤٠ ليرة لزيارة طبيب خارج القرية .

اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكان	المتكلمون	الزمان
الطيبة : (مقر الحزب)	ماير فلنر عثمان ابو راس	٥٫٣٠ بعد الظهر يوم الجمعة ٥٩/٩/٤
طمرة: (بيت أنيس قاسم)	اميل حبيبي	٦٫٠٠ مساء يوم السبت ٥٩/٩/٥
الناصرة : حي الروم ، بيت رضوان جرجوره	توفيق طوبي خليل خوري	٧ مساء يوم السبت ٥٩/٩/٥

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

التبجح بانتصار بنغوريوني جديد في مضيق العقبة

البوارج الحربية الاسرائيلية بالاضافة الى السفن التجارية تعبر المضيق !!

بن غوريون يستغل مرور البارجة الاسرائيلية من ايلات الى البحر الاحمر لتشديد سباق التسلح وسياسة القوة

تل ابيب — استغل بن غوريون مرور السفينة الحربية ق ٢٨ من ايلات عبر مضيق العقبة للدعوة من جديد الى سياسة القوة .

وهذه السفينه هي احدى سفينتين حربيتين اسرائيليتين بقيتا مرابطتين في ميناء ايلات منذ العدوان الثلاثي على مصر ولم تقلعا منه حين الانسحاب من سيناء وشرم الشيخ . وقد تم بيع هاتين السفينتين مؤخراً الى حكومة سيلان .

وفي خطاب القاه بن غوريون في اجتماع الدعاة المبائيين يوم الاثنين عاد فدعا الى مواصلة سياسة التسلح وافتخر بان مرور تلك السفينه كان « نتيجة للاصطراع العسكري » وقال « ان سياستنا بحاجة الى قوة عسكريه والى نشاط سياسي » .

وقال ان كسب اصدقاء يستطيعون ان يزودوا الجيش الاسرائيلي بالاسلحة هو أساس السياسة الخارجيه الاسرائيلية، ودافع بهذه المناسبه عن صفقة الاسلحه مع بون ، وافتخر بأن اسرائيل تصدر اسلحه الى المانيا .

حكومة سيلان تتآمر مع حكام اسرائيل

وكانت حكومة سيلان قد اشترت البارجتين الحربيتين اللتين في ميناء ايلات من اسرائيل ، واعلمت في حينه حكومة الجمهوريه العربيه المتحدة والسعوديه برغبتها في مرور السفينتين في مضيق العقبه وطلبت منهما السماح لهما بالمرور . وارسلت سفينة بائنة القام سيلانيه لاستقبالهما ثم اصدرت اوامرها الى بائة الالقام بالتوقف في ميناء عدن. وبالفعل توقفت هناك .

وكانت هذه الصفقه نتيجة مؤامرة بين حكومة سيلان ، التي باعت نفسها من الاستعمار بعد ان انحرفت مؤخراً عن مبادىء باندونغ ، وحكومة اسرائيل، فقد اراد حكام اسرائيل عن طريق هذه الصفقة التجاريه مع سيلان اكتساب حق جديد لها وهو مرور سفن حربية اسرائيليه في مضيق العقبه ، بعد ان اصبح المضيق مفتوحاً للسفن التجاريه الاسرائيليه منذ العدوان على مصر .

ويؤخذ من الانباء ان حكام العربيه المتحدة لم يتخذوا اي خطوة بالنسبه لهذه القضيه . وقد نشرت وكالات الانباء ان حكومة القاهرة ماطلت في الاجابه على طلب حكومة سيلان ، وهناك اعتقاد بأنها أعربت عن عدم موافقتها على الطلب .

اكتساب حق جديد

ومن الجدير بالذكر انه في السابق كانت تمر في مضيق العقبه الى إيلات السفن التجاريه الاسرائيليه فقط ، والان ، كما لمح بن غوريون ، اكتسبت اسرائيل حقاً جديداً بمرور البوارج الحربيه .

عل همشمار لسنا في حاجة الى موافقة احد

وعقبت « عل همشمار » على اجتياز البارجة الاسرائيليه يوم الاثنين الماضي في مضيق العقبه فقالت باقلاع البارجه ق ٢٨ ، من ايلات وضعت اسرائيل يدها على حق حرية الملاحة في مضائق تيران (العقبه) . هذا الحق غير الخاضع لموافقة احد او للاعتراض .

وقد اشارت صحف الحكومة الى قضية مرور البارجه الحربيه الاسرائيليه من مضيق العقبه وهي ترفع علم الدولة ، انها خطوة هامه في سبيل تحقيق حرية الملاحه لاسرائيل في قناة السويس ايضاً .

شكوى اسرائيلية الى مجلس الامن

مركز الامم المتحدة — قدم وفد اسرائيل في هيئة الامم الامم المتحدة يوم الاثنين الى رئيس مجلس الامن شكوى على الجمهورية العربية المتحدة لمصادرتها البضائع الاسرائيلية في قناة السويس .

ولم يطلب وفد اسرائيل من رئيس مجلس الامن دعوة المجلس ، بل طلب منه فقط توزيع رسالته على وفود الدول الاعضاء في المجلس .

وقابل الوفد الاسرائيلي رئيس مجلس الامن (الفرنسي) لمدة ساعة ثم قابل المندوب الامريكي والمندوب البريطاني .

صوت اسرائيل يضطر الى تكذيب فريته

القدس — اضطر راديو اسرائيل الى تكذيب الفرية التي اذاعها في ١٨ آب على سكرتير الحزب الشيوعي في نهاريا زاعماً انه اعتدى على رئيس المجلس المحلي هناك .

ولم يرجع عن فريته هذه ويكذبها الا بعد ان بعث اليه المحامي م. روديتي ، باسم سكرتير الحزب الشيوعي في نهاريا ، مردخاي شفروخ ، انذاراً بانه ستتخذ ضده الاجراءات القضائية اذا لم يكذب هذه الفرية .

مؤتمر الدار البيضاء (بقية)

مؤامرة جديدة

واذاع راديو عمان ان وفدي مراكش وليبيا قد اصدرا بيانا مشتركاً « حذرا فيه من بحث قضيتي فلسطين والجزائر اذ ان ذلك سيؤدي الى الانشقاق والفشل المحتوم . »

ولهجة السرور التي اذاع بها راديو عمان هذا النبأ توضح ان هذا الطلب يخدم الموقف الذي تتخذه حكومة حسين في الاردن من القضيه الفلسطينية

وجاء في البيان المراكشي - الليبي «ان بحث قضية فلسطين غير ممكن بدون اثارة الاقتراح باقامة حكومة فلسطينية . ولما كانت هناك خلافات بشأن هذا الامر فان البحث سيؤدي اوتوماتيكيا . الى تصدع الصف العربي » . وعارض الوفدان في ذلك القسم من توصيات الخبراء العرب الذين اجتمعوا في صوفر الذي ينتقد سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، على تجاوز صلاحياته واقتراحه توطين اللاجئين في البلاد العربية .

اصابع الاستعمار تلعب

ان قضيتي الجزائر وفلسطين هما من اهم القضايا التي يواجهها مؤتمر الدار البيضاء . ان محاولة منع بحث هاتين القضيتين ، ومحاولة منع اتخاذ موقف عربي واضح يعبر عن حقوق الشعب الجزائري والشعب العربي الفلسطيني خاصة خصوصاً وان هاتين القضيتين ستبحثان في دورة الامم المتحدة هذا الشهر ، تشير الى اصابع المستعمرين التي تتلاعب في هاتين القضيتين وفي مؤتمر الجامعة العربية المنعقد حالياً في الدار البيضاء .

تطورات أزمة مباي (بقيه)

حجارة في شوارع البلدة ...

وحضرت الشرطة بالعشرات تحمل العصي والتروس وعلى رؤوس افرادها الخوذ الفولاذية وبدأ الهجوم على الابرياء وترويع البلدة ..

اعتقالات وارهاب

وقد عقب ذلك حملة اعتقالات تناولت الاطفال .. وظهران الحملة تهدف الى اشاعة الاحتراب الطائفي..والارهاب.

وفي الحال اصدر الحزب الشيوعي بيانا شجب فيه استفزاز المباي في البلدة وقال ،

« لقد ادى هذا الاجتماع الاستفزازي الى اصطدامات دموية عكرت صفو الهدوء في بلدتنا المتآخية وقام بوليس شطريت على اثرها باعتقال العشرات من الشبان الابرياء الذين لا ناقة لهم ولا جمل .. لا شأن لشفاعمرو ولاهاليها المتآخين من مسلمين ودروز ومسيحيين في الخلافات الشخصية الانانية بين مرشحي المباي الجدد والقدماء .

«ان انهيار اجتماع المباي الاستفزازي وسقوط هيبة أصحابه من وزراء وطلاب نيابه يشير بالفعل الى انهيار دعائم الحكم العسكري وانفضاض الشعب عن اعوان المباي الخونة ».

ودعا الحزب الشيوعي الى استنكار اساليب المباي الاستفزازيه والى المحافظه على وحدة الصف لتمر المعركة الانتخابية بهدوء وسلام .

وهكذا يظهر ان تركيب قوائم المباي «العربية » بوجوه « جديدة » لم يأت لمباي مثلما اراد بالخير بل كان وبالاعليه. اراد المباي بهذه «الوجوه» ان يضلل الجماهير فانعكست الاية وظهر التطاحن بين الزلم القدم والجدد حقيقة المباي ودمامه الجديدة .

تهنئة

الى رفيقنا منعم سليم جريس وعروسه من كفر ياسيف نقدم تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما .

محمد ابو الرب ، توفيق زياد

فؤاد سعيد ، ونجيب القاهوم

اعلان

لدى محكمة مركزية حيفا

قضية الارث رقم ٥٩/٣٥٠

بشأن قضية المرحوم صالح يوسف اسعد شوفانية من شفاعمرو المتوفي

ليكن معلوماً لدى العموم بان المستدعي يوسف صالح شوفانية من شفاعمرو ابن المتوفي المذكور قد قدم طلباً لهذه المحكمة لاصدار قرار بحصر إرث والده يوسف اسعد شوفانيه وانه قد تقرر النظر في هذا الطلب بظرف عشرة ايام من تاريخ صدور هذا الاعلان.

فعلى جميع الذين يدعون باية حقوق ان يحضروا في اي يوم قبل التاريخ المذكور اعلاه لهذه المحكمة لتقديم اعتراضهم واذا تخلفوا عن الحضور تصدر المحكمة القرار الذي تستوجب إصداره .

تحريراً في اليوم السادس والعشرين من شهر آب سنة ١٩٥٩ .

عن مسجل محكمة مركزية حيفا

تسفي روفي

أسماء الحزب الشيوعي (بقية)

٥ — استر فلنسكا

٦ — إميل حبيبي

وجميع هؤلاء الرفاق اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي وأعضاء في الكنيست الحالية .

٧ — ادلف برمان - عضو اللجنة المركزية وعضو الكنيست الثانيه.

٨ — زفي بريفشتين - رئيس لجنة المراقبة المركزية في الحزب الشيوعي .

٩ — دافيد حنين - عضو المكتب السياسي للحزب وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت .

١٠ — يعقوب قوجمان - عضو سكرتيرية منطقة السهل للحزب الشيوعي .

١١ — محمد الشريدي - سكرتير فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم (وسجين الحكم العسكري في شطا .)

١٢ — المحامي حنا نقارة - عضو لجنة المراقبة المركزيه .

١٣ — روت لوبتش - نائبة رئيس لجنة المراقبة المركزيه .

١٤ — الياهو دركمان - سكرتير اللجنة المركزية وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت .

١٥ — صليبا خميس - عضو اللجنة المركزية ورئيس تحرير صحيفة الاتحاد .

ويختتم القائمة الرفاق ، فؤاد خوري ، عضو اللجنة المركزية ورئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، يعقوب زلبر - عضو لجنة المراقبة المركزية وبنينا فاينهوس ، عضو اللجنة المركزية .

وسيبقى باب تقديم القوائم مفتوحاً حتى الثامن من الشهر الحالي .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

فرع وادي النسناس

اجتماع سعبي يوم الخميس الموافق ٥٩/١٠/٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء في بيت هاحالوتس شارع الخوري نمرة ٢٨ حيفا .

يتكلم في الاجتماع

توفيق طوبي - عضو الكنيست

عن

تبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور .

في نهاية الاجتماع يعرض الفيلم السوفياتي المشهور « حدث فوق العادة ».

كلمة الاتحاد (بقية)

الابتدائي . هذه حقائق من التقارير الرسميه .

وان النقص المزمن في الكتب الدراسيه ، ونظام التعليم بالمناوبة واكتظاظ الصفوف بسبب النقص في غرف التدريس ، ورداءة حالة المدارس العربيه . كل هذه أمور تعكس مدى استهتار وزارة المعارف المتعهد لشؤون التعليم عند العرب . ان سياسة التجهيل والاضطهاد ونشر روح العدميه القوميه بين العرب هي التي أوصلت حالة التعليم الى هذا الوضع الذي لا يمكن مقارنته حتى مع وضع التعليم في عهد الانتداب البريطاني البغيض. اما مزاعم المسؤولين في اسرائيل عن تقدم التعليم عند العرب في اسرائيل فهي كمزاعمهم عن المساواة والتقدم اللذين يتمتع بهما العرب في «جنة عدن» الشرق الاوسط .

ولاكمال الصورة نورد بعض الحقائق المؤلمة عن التعليم الثانوي . فالصورة هنا ايضاً تبدو أشد بؤساً . وما هي الحقائق ؟

هنالك ٥ مدارس ثانوية بلدية فقط . في عام ١٩٥٧ كانت هنالك ٦ مدارس . وكان مجموع طلاب هذه المدارس ، سنة ١٩٥٧ ، ٩٢٧ طالباً فقط . نفر ضئيل جداً منهم نجح في امتحانات اجتياز التعليم الثانوي . أما المنح لمساعدة الطلاب في المدارس العليا فكانت نسبتها بين العرب واليهود ١ ، ٩٤.

ولم يزد عدد الطلاب الثانويين العرب ، في السنوات الثلاث الاخيرة سوى ٧٤ طالباً . ففي الناصرة مثلا تقدم الى المدرسة الثانوية البلدية اكثر من ٣٢٠ طالب انتساب لم يقبل منهم سوى ٥٠ بالمئة تقريباً .

وفي هذا العام الدراسي هنالك مدرسة واحدة فقط للتعليم المهني ، فيها ٤٦ طالباً ، في حين كان هنالك مدرستان ، سنة ١٩٥٧ يتعلم فيها ٨٠ طالباً .

وعن رسوم التعليم الثانوي حدّث ولا حرج . ان بهاظة الرسوم بالنسبة لاوضاع السكان العرب تجعل التعليم الثانوي امتيازاً لابناء العائلات المقتدرة ويُحرم منه الكثيرون من ابناء العائلات الفقيرة .

ان تأخر حالة التعليم في المدارس العربيه ، ان ظلام الجهل الذي يهدد مستقبل الالاف من ابناء الشعب العربي، ان نظام الارهاب والكبت الذي يتعرض له المعلمون العرب لتصفية كل معلم وطني مخلص لشعبه ، ان هذا كله يحتم تشديد النضال لتغيير هذا الوضع . فهذا الوضع يستدعي اوساط الشعب وهيئاته البلديه وقواه الوطنيه الى رفع صوتها لتغيير هذه الحال . فالنضال من اجل تعليم ابناء الشعب العربي ورفع مستوى هذا التعليم وتوجيه محتواه توجيهاً دمقراطياً وطنياً متقدماً هو جزء هام من النضال السياسي لتغيير السياسة العنصرية ، سياسة الاضطهاد والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقسط وافر من هذا النضال يقع على عاتق اولياء أمور الطلاب ، والطلاب انفسهم والمدرسين ومربي هذا النشىء الذي هو امانة في اعناقهم .

صدر اليوم

العدد ٨ من

الجديد

وفيه ،

مناوشة في المعركة الكبرى

حديث الشهر

مرحلتان وثورتان — اميل توما

بين العرب والصين — كامل عياد

الشيوعية حاصل أعذب أحلام الانسانية

اميل حبيبي

ومواد أدبية شيقة ...

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقة الناصرة

« عائد من فينا وبراغ »

اجتماعات شعبيه يقدم فيها الرفيق غسان حبيب عضو رئاسة الوفد الى مهرجان فينا ومجلس الشباب العالمي — بياناً عن هذين الحدثين

☆ البعنه بيت الرفيق احمد بكري — الجمعة ٥٩/٩/٤ الساعة ٧ مساء.

☆ الناصره نادي الشبية — السبت ٥٩/٩/٥ الساعة ٧ مساء.

☆ كفرياسيف مقر الحزب — الاحد ٥٩/٩/٦ الساعة ٧ مساء.

الحملة المالية

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بلغت حتى الان ١٣٩٫٤٦٥ ليره حتى صباح أمس

تل ابيب - يافا	٥٧٫٠٥٥٢٫٠٠٠	٪٧٧٫٠٣
حيفا	٣٠٫٠٠٩٩٫٢٠٠	» ٧٠٫٠٨
القدس	١٠٫٠٢٠٫٠٠٠	» ٦٣٫٠٧
الناصرة	١٠٫٠٤٢٥٫٠٠٠	» ٦٣٫٠٢
السهل	١٧٫٠٧٤٩٫٣٥٠	» ٦١٫٠٦
الجنوب	٧٫٠٢٢٩٫٥٥٠	» ٥٠٫٠٩
الجليل	١٨٣٫٥٠٠	» ٣٠٫٠٦
الشبية	٦٠٫٠٢٧٫٠٠٠	» ٨٦٫٠١
	١٣٩٫٠٤٦٥٫٠٦٠٠	» ٦٩٫٠٧

محمد حسنين، عضو مجلس الطيبة المحلي يعود الى قريته بعد نفي ٣ أشهر

حيفا — مكتب الاتحاد — استقبل اهالي الطيبة ، امس الاول ، بحرارة الرفيق محمد حسنين الذي عاد الى قريته بعد غياب ٣ أشهر قضاها في منفاه بعسفيا وصفد .

ويذكر القراء ان السلطات قد أمرت بنفي هذا الرفيق من قريته ، بعد ان اصدر الحزب الشيوعي منشوراً فضح فيه مؤامرات السلطات وأعوانها وجواسيسها العرب بتنظيم عدوان على اجتماع الحزب الشيوعي ، وحرق ناديه في عدوان سابق .

وقد أثار أمر النفي التعسفي في حينه حملة احتجاج واستنكار واسعة شملت جميع المناطق العربية في اسرائيل

وقد زار الرفيق محمد حسنين مكتب تحرير الاتحاد وطلب نقل امتنانه الى كل المواطنين الشرفاء الذين ساهموا في اطلاق سبيله وعودته الى عائلته والى قريته ليواصل نضاله من أجل حقوق شعبه التي يتآمر عليها أعداء الشعب .

يذوب الثلج وتظهر القاذورات

حيفا — مكتب الاتحاد — في انتخابات الهستدروت الماضية طبلت الصحف وزمرت واعلنت ان المباي والمبام واحدوت هعبودا قد.. انتصروا في هذه الانتخابات

وها هي حقائق تظهر الان فتوضح كيف تمت تلك الانتخابات وكيف انها « تمثل » رأي الناخبين .

وهذه هي واحدة من هذه الحقائق التي عرفناها . ولازال هناك حقائق كثيرة مشابهة نجهلها . في انتخابات الهستدروت في القبيبة (كفار هنجيد) كانت لجنة الانتخابات مؤلفة من الاحزاب الصهيونية الحالوتسية الثلاثة : المباي والمبام واحدوت هعبودا

وعند فرز الاصوات تبين ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد حصل على ٢١ صوتاً . ولكن هذه الاصوات .. اختفت !!

كيف ؟

خبرتنا « العصفورة » ان هذه الاصوات الواحد والعشرين قد وزعت على الاحزاب الثلاثة المذكورة. وكانت العملية «سهلة» فالرقم ٢١ يقبل القسمة على ٣ .

وهكذا اضاف المباي الى اصواته ٧ اصوات والمبام ٧ اصوات واحدوت هعبودا ٧ اصوات .

وبهذا الشكل زادت أصوات هذه الاحزاب الحالوتسيه. واختفت أصوات الحزب الشيوعي. هذا مثل واحد . واحد فقط.